قالوا هو السيف قلت السيف تنزيه … وذا إذا من نفسه للجود ينتدب
قالوا أما منهم من يحكيه قلت نعم … كل حكاه ولا كبر [illegible]
يا ابن الغر غرة آبائهم عبروا … [illegible] بها الأمثال فيضربوا
كالأنجم إن غضبوا والموت إن طلبوا … والسيف [illegible] أو الغيث إن وهبوا
إن حكموا عدلوا أو أملوا بذلوا … أو حوربوا قتلوا أو خوطبوا عتبوا
ثم بنيت منهم أمم في كل مسغبة … لم يبنها بعدهم عجم ولا عرب
وفقتهم في خلال فخر خصمة بها … لولا الخصوص فساوى العود والحطب
حملت أثقال ملك لا يقوم بها … لو حملتها الليالي مسها التعب
وحطت بالعدل أهل الأرض كلهم … كأنما الناس أبناء وأنت أب
[illegible] إذا علاته سبب … وأنت الذي في كل الورى سبب
مولاي [illegible] عبد [illegible] … عليكم فيه بر فلته نجب
[illegible] شعره وشعر في مدحكم … ودونه معاني [illegible] الكتب
فلا أزتنا الليالي منكم [illegible] … ولا خلت منكم الأشعار والخطب

الفصل الثاني في الشكر والثنا

قال يشكر أنعام السلطان الملك المنصور [illegible]

شكري [illegible] شاردات فطايره … بمدايح وإذا ما [illegible] منايح
تبقى المحامد [illegible] الكرا … وتحيط منه [illegible] جفون المسامع

وقال يهنيه بعيد الفطر سنة احدى وسبعماية

هنيت بالعيد بل منه بك العيد … فإننا للجود بل أنت أنك الجود
يا من علا الناس [illegible] … وبحر حكمته في الأرض مورود
أضحت بدولته الأيام مشرقة … كأنما هي خدود الدهر توريد
أعجبت في [illegible] … [illegible]
لك [illegible] … [illegible] منهم الصيد
فقد وجود [illegible] وجود [illegible] … تكذيب من قال إن الجود مفقود
ماذا أقول [illegible] … وإننا بالعجز ممدوح ومحمود
إذا [illegible] … مر السماح [illegible] منقود
فلا معانيه في الحسنى مغلغلة … ولا بالعابه في [illegible] تعقيد

بعشت بوليد [illegible] العيش أربعة … [illegible]
ولا خلت منه كل عام منه أربعة … نشد وصوم وافطار وتعييد

وقال يشكر انعام ولد به الملك [illegible] الدين محمود
و[illegible] الدين [illegible] أبيات من مقصورة
أبي بكر بن دريد بيتا بيتا ومن [illegible]

[illegible] بعارض مثل [illegible] … وسيف [illegible] حتى رمى
يشبه اشتعاله كالنار في جزل الغضا … [illegible] الثنا
[illegible] قلبي الهموم [illegible] في الكرا … [illegible] النجا
[illegible] … [illegible]
[illegible] الغضا … في [illegible]
[illegible] … [illegible] اذا جرى
[illegible] … [illegible]
[illegible] … الملك المنصور منصور اللوى
وهكذا [illegible] … [illegible]
[illegible] … [illegible] الثرى
[illegible] قلب العدا … [illegible]
كانما جودهما [illegible] … [illegible] له ريح الصبا
[illegible] الأرض حتى [illegible] … [illegible]
[illegible] … والقوم [illegible]
[illegible] … [illegible]
[illegible] النعيم [illegible] … [illegible] علما بالنحو
وان امت فكل شيء بلغ [illegible] انتهى

وقال يشكر انعام السلطان الملك الصالح
[illegible] من الشام

جزى الله عنا ما [illegible] … ولولا انعمه ما كنت في الارض [illegible]
ولولا معاليه [illegible] لم يكن … [illegible] ملوك الارض [illegible]
[illegible] دون سيرة … والحق في تصحيح [illegible]

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)